

شفاء... وشفاء^(١)

إن يكن «مظهر» يا «زين» ربّ المعجزات
مِبْضَعٌ يَأْسُو وَيَشْفِي فِي الْأَكْفِ الشَّافِيَاتِ
وَفَتَى كَالْمَلِكِ السَّاحِرِ حَلُّ الْكَلِمَاتِ
وَلَهُ مَجْدُ الْمَجْدِ يَنْ وَأَقْدَارِ الثَّقَاتِ
فَوْقَ أَخْلَاقِ كَرِيمَاتِ رِقَاقِ مَحْسِنَاتِ
إِنَّهُ يَشْفِي... وَتَشْفِي زَيْنُ بِالْبَسْمَاتِ
أَبْدًا دَأْبِكَمَا الْخَالِدِ لَدَّ بَعَثُ لِلْحَيَاةِ

(١) نظم الشاعر هذه الأبيات ردأ على أبيات أخرى من الروي نفسه للشاعرة زينب محمد حسين، تمتدح بها الدكتور مظهر عاشور. وفي البيت الأول إشارة إليها. وقد عثرنا على هذه الأبيات في عدد ٢٩ مايو سنة ١٩٥١ من جريدة البلاغ.